

«أكل المرار»

عبد المنعم علي عيسى

«سکرہ» لتخفیف طعم المرار المتولد في الحلقة التركية، كانت الملايين التي توحّي بها المسارات الحاصلة تهدد بأن تصبح دمشق «أرضًا منخفضة» تستطيع جب كل المياه والسيول التي أحدهنها عملية «نبع السلام»، وبالتالي كان اتفاق ١٧ تشرين قراراً بوجوب وقف عملية «الجب».

الآن وبعد إطلاق عملية «نبع السلام» ومن ثم توقيفها بعد ثمانية أيام باتفاق أميركي تركي قضى بوقف لإطلاق النار قيل أنه سيكون لخمسة أيام يفترض فيها أن تنسحب القوات الكردية لمسافة ٢٢ كم وفي الآن ذاته ستقوم بتسليم أسلحتها الثقيلة، وكلا الأمرتين مشكوك فيماهما تبعاً لقصر المهلة المعطاة ولغياب آخر في نفس يعقوب، فإن الأحداث الأخيرة سجلت وقائع شديدة الأهمية في مسار الأزمة السورية لعل الأبرز منها هو أن «حلم الإدارة الذاتية» قد انتهى في الشرق السوري، وإن كان من الراجح أن يعمد الأكراد الآن إلى ازدواجية سياسية تتبع اتباع سياسات مفتوحة على الأميركيين داخل «المنطقة الآمنة» ومنفتحة على السياسة السورية والروسية في المناطق التي تقع خارجها، ومن أبرزها أيضاً عودة الجيش السوري إلى مناطق واسعة على الحدود السورية التركية، وانسحاب الأميركي الذي بات مؤكداً من كل الأراضي السورية وإن كان مرجحاً الآن البقاء في قاعدة التتف كقطة تجمع وحيدة لوقت غير معروف، ثم اضطرار «قس»، ومعها أنقرة أيضاً، لفتح قنوات حوار مع دمشق، والصورة الأخيرة لن تتضح إلا بعد لقاء أردوغان مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي سيتزامن مع انتهاء مهلة الأيام الخمسة المتبقية عليها.

أردوغان اليوم أمام فرصة للصلادة في الجامع الأممي، لكنها مختلفة عن تلك التي وعد مرديه بها في أيلول من عام ٢٠١٢، والفرصة حقيقة وهي تملك فعلاً حظوظاً واقعية لكن عادة حزب العدالة والتنمية سيقولون: إن من لم يؤيد «الفرض» يصبح أداؤه لـ«التراويخ» بلا سند شرعي.

**«مغاوير الثورة» يقر: «التحالف» يتذرع
داعش لمنع سيطرة الجيش السوري!**

برت ميليشيا «مغاوير الثورة»، الإرهابية المنتشرة بمنطقة «التنف» التي تحتها أميركا بأن الاحتلال ينتزع بمنع عودة تنظيم داعش الإرهابي على شرق الفرات للبقاء هناك، على حين هدفه هو منع عودة بقية الجيش العربي السوري والقوات الرديفة على المنطقة.

ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أنه حصل على سجل صوتي للعقيد الفار مهند الطلاع متزعم «مغاوير الثورة»، حدث فيه عن موقف تنظيمه من الوضع في شمال شرق سوريا، والعملية العسكرية الدعاونية التركية المسماة «نبع السلام».

قال الطلاع، في التسجيل: إن الهدف من البيان الذي أصدرته «مغاوير ثورة» قبل أسبوعين فيما يتعلق بالسجنون المحتجز بها مسلحو تنظيم عش الإرهابي والتي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية - قسد»، كان «هدفًا سياسياً بحتاً».

بعد أن أشار إلى أن مهمه الميليشيا ليست حماية السجون التي فيها مسلحو داعش، زعم أن مهمتها «قتالية ثورية» في مواجهة تنظيم داعش الجيش العربي السوري.

أكمل الطلاع، أن الهدف من البيان الذي أصدرته «مغاوير الثورة» كان حب ورقة مسلح داعش الموقوفين لدى «قسد» التي تلوح بها في وجه أميركيين والأوروبيين والدول الإقليمية المحاطة.

قال: إن «القادة العسكريين للتحالف الدولي أغيروا عن ضيقهم من قرار الانسحاب (الأميركي)، ولكن القادة السياسيين هم من يتخذون القرار»، يبين أن من أهداف قادة «التحالف» منع الجيش العربي السوري من سيطرة على المنطقة.

كشف أن قادة التحالف هؤلاء يتذرون عن بتنظيم داعش بعدم الانسحاب لكنهم يقصدون منع الجيش السوري من السيطرة على المنطقة وقال: هم يقولون داعش، لكننا صرنا نفهم ونعرف ماذا يقصدون. هم يقولون عن ضد داعش، حسناً نحن ضدتهم. لكننا نركز عملنا على الجهة التي تعمل علينا وتقول (داعش) اللعبة لم تعد مباشرة.. أهدافنا واحدة ولكن لغوة اختلاف».

أضاف: «أجتمع يومياً مرة أو اثنتين مع مسؤولي التحالف الدولي»، وتابع: القرار ليس في أيدينا بشكل كامل، نحن نشارك في جزء من القرار فقط».

«فَسَد» لا تزال تعول على عدم انسحاب الاحتلال الأمريكي من سوريا!

A convoy of military vehicles, including an Oshkosh HEMTT and a Humvee, driving down a road in a desert town. The lead vehicle has an American flag mounted on its roof. The background shows buildings and trees under a clear sky.

اليات اميركيه تنسحب من سوريا وتجه نحو العراق (رويترز)

خطة مشتركة لمواجهة الاحتلال التركي»، لافتاً إلى أنه وفي هذا الإطار دخلت قوات الجيش العربي السوري إلى مدينة منج، مدينة عين العرب، تل نمر والطريق الدولي M4. وتتابع: «فمة حاجة لاتفاق سياسي حول مستقبل المنطقة. وعلى هذا الأساس نستطيع أن نخطو خطوات جديدة». وبشأن روسيا قال عبدي: إنها قوة رئيسية في سوريا ولها مكانة في مستقبل الحل بسوريا، وأضاف: «لدينا اتصالات معهم وما زالت مستمرة»، وزعم أن «الموقف الروسي حول الأوضاع الراهنة غير كاف، ونحن نراه بشكل سلبي، لأن روسيا تساند تركيا وتريد أن تخمي مصالحها مع تركيا». وتتابع: «لذلك نزيد من الإدارة الروسية أن تخمي وحدة أراضي سوريا، والشعب الكردي أيضاً مكون رئيس من الشعب السوري، وأن تخمي مصالح الشعب الكردي»، مشيرةً إلى أنه «ستستمر اتصالاتنا مع روسيا».

قوله: من «أجل هذه المنطقة لابد أن تكون ثمة مفاوضات اتفاقيات ويجب أن تدخل قوات دولية إلى هذه المنطقة نع حديث إبادة بحق شعوب المنطقة. ويجب أن يتوضّح مستقبل هذه المنطقة في إطار حل شامل وكامل».

وأشار إلى أنه من غير الممكن لأي سوري وطني أن يقبل الاحتلال التركي، وقال: «هم يتحدون عن آلية أمن الحدود تأميم حدودها، هذا الشيء يمكن أن يتناقض وأن تتفق عليه، ولكن أن يبقوا على شكل احتلال دائم فلا يمكن قبول هذا الشيء». وعلى كل مواطن سوريا أن يطالبوا بهم بالخروج من أراضيهم»، علمًا أن عبدي ومن يمثلهم هم حلفاء للاحتلال الأميركي وهو من يدعوه للبقاء في سوريا.

بخصوص تعاهدهم لمدمشق وموسكو، وأشار عبدي إلى أنه حتى الآن لا يوجد أي اتفاق «بيننا وبين الحكومة السورية، أضاف: «ثمة لقاءات بيننا وهي مستمرة، نحن اتفقنا على

ومطرقة الغزو التركي الذي يهدد بتمزيق النسيج الكردي، وهو وفق تلك الرؤيا يمثل فقط استدارة مهيئة للعودة إلى نقطة البدء التي انطلقت منها إذا ما هبت رياح أخرى معاكسة بالتأكيد، وإذا ما أراد الأكراد إرسال رسالة تشي بغير هذا المفهوم فإن الطريق إلى ذلك معروف وهو يقتضي استصدار بيان تعلن فيه الأحزاب المنضوية تحت راية «الإدارة الذاتية» عزوفها عن خيار «الفيدرالية» مرة واحدة وإلى الأبد، بل وتحثب إلى تفسيرين ذلك في أبيات تلك الأحزاب وعلى رأسها «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي، وفيما عدا ذلك فإن الخيار الكردي الراهن يصبح تمريراً للوقت وهو لا يؤسس لاستقرار داخلي أو إقليمي، لكن على الرغم من ذلك فإنه يشكل خطوة متقدمة على صعيد التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة السورية.

رصدت الكاميرات حالاً من التجهم بدا واضحاً على وجهي أردوغان ومايك بينس وهما يتصافحان، ولربما كان ذلك طبيعياً بالنسبة للأول قياساً إلى المناخات التي تعمدت واشنطن إضعافها على أجواء اللقاء، فقد عمدت هذه الأخيرة قبيل حدوث هذا الفعل الأخير إلى تسريب مضمون الرسالة التي أرسلها ترامب إلى نظيره التركي في ٩ من الشهر الجاري وفيها نص الأول الأخير بعدم جدوى «أن يكون أحمقًا»، وعبر فعل التسريب وحده، وليس عبر ما احتوته الرسالة، كان فعل سكب الماء في الحرق يصل إلى مداه الأقصى، على حين إن التجهم على وجه بينس كان مبرراً فقط للتغيير عن حال الامتعاض الأميركي الذي وصل مستويات عليا عبر رفض أردوغان حتى قبيل ساعات من حدوث الاجتماع لقاء الوفد الأميركي الذي ملأنا أنه «سيلتقي ترامب عندما يأتي إلى هنا».

ما حدث في الداخل السوري من تلاقيات بين الكرد ودمشق والاستثمار الروسي السوري في فعل الانسحاب الأميركي هو الذي أدى إلى انطلاقة ١٧ تشرين الأول الأمريكية التي استولدت اتفاقاً جديداً مع الأتراك، والتي يمكن توصيفها على أنها فعل تقديم

العراق مشاكله مع جيرانه، والأخير لم يتأخر في التقاط الإشارة فقد مضى نحو سيناريو كارثي بقرار غزو الكويت بعد سبعة أيام من معاينته لها والبقية معروفة.

وجه التشابه بين الفعلين تمظهر بعدة معطيات، فبعد ثلاثة أيام من انطلاق الغزو التركي للشرق السوري أخذت أصوات ترانب ووزير خارجيته مايك بومبيو تتعالى مطالبة بوقفه، ثم راحت تهديدات الأول تتواتي بـ«تممير الاقتصاد التركي» إن هو لم يفعل، وبعد يومين من تلك التهديدات أصدرت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على ثلاث وزراء يمثلون أرجل القدر الثلاثة التي يقوم عليها نظام أردوغان، وهذا التصعيد الذي بدا أنه آخر بالタイミング ساعد في اندفاع عجلة الأوروبيين نحو دوران أسرع يصب في الاتجاه نفسه، والفعل عينه بэрز أيضاً في التنديد الذي واجهت به جامعة الدول العربية الغزو التركي.

من المؤكد أن أردوغان قد تقماجاً بحجم واتساع رقعة التنديد الذي حظيت به «نبع السلام» التي لم يؤيدتها سوى إمارة قطر «العظمى» وإمبراطورية الصومال! بل إن المدى المذكور كان قد لامس حدوداً لم تكن متوقعة وهو ما سجله موقف الرئيس الشمال قبرصي مصطفى أكنجي الذي قال: إن هذه، يقصد العملية التركية، لن تكون «نبع سلام» بل ستكون «نبع دماء»، وتلك حالة يجب أن ينظر إليها على أنها أقرب إلى ممارسة فعل القتلمل من الوضع الذي يعيشه الجزء الشمالي من الجزيرة القبرصية منذ العام ١٩٧٤.

كانت السرعة الحاصلة في تلقيات «الإدارة الذاتية» مع دمشق عبر اتفاق حميميم المعلن في ١٣ من الشهر الجاري بدعم روسي مفاجئة، ليس في الإعلان عن الوصول إليها فذاك كان محسوباً بل ومتوقعاً، بل في سرعة ذوبان الجليد الذي انجلب بسرعة ولم يكن ذلك متوقعاً، وعلى الرغم من أن ذلك التلاقي لا يمكن أن يوضع في سياق التحولات النوعية قياساً إلى أن انفجاعة الأكراد قد حتمتها رؤيا أرادت الخلاص من سندان الانسحاب الأميركي مما مررتان رصدت فيما حواس الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كلها وبما لا يدع مجالاً للشك «غر وخيانة» الأميركيين له، الثانية كانت أفحى على الرغم من أن الأولى كانت قد استهدفته شخصياً قبل أن تستهدف نظامه، وفداحتها تأتى من كم العواصف التي كانت تذرر ياثارتها، وهي بالتأكيد على قدر أكبر وأكثر خطورة من نظائرها في الحالات الأولى، وبالنتيجة فإن الاثنين تلاقيان من حيث المرامي والأهداف وإن كان ذلك عبر متاهة أطول في حالتها الراهنة.

احتاج أردوغان لستين ونيف لكي يستطيع تنظيف حلقة من طعم المرار الأميركي المنسكب فيه جراء ما تكشف سريعاً، ثم لاحقاً، من تواؤ واشتنطن في محاولة الانقلاب الفاشلة على نظامه في الخامس عشر من تموز ٢٠١٦، واليوم من الصعب معرفة كم سيحتاج من الوقت للقيام بالفعل نفسه الذي تكرر ما بين ٧ تشرين الأول الجاري وبين ١٥ منه، وهو كردة فعل أولى اختار «ترجرع كأس السم» بدلاً من إظهار تقلص شفتيه على طريقة «أكل المرار» الملك الشهير في التاريخ العربي، والشهيد السابق قد يbirر، أو هو يفسر، اتفاقه مع الأميركيين المعلن في أنقرة يوم الخميس الماضي.

أطلق الرئيس الأميركي دونالد ترامب تعريته الشهيره التي أعلن فيها انسحاب قواته قيامها من موقع محيطه برأس العين وتل أبيض في ٧ تشرين الأول، ما أعطى إشارة واضحة بضوء أحضر الأميركي سرعان ما التقاطه أردوغان الذي لم يتأخر لأكثر من ثمان وأربعين ساعة لإطلاق عملية «نبع السلام» التي قال: إنها وإن لم تكن بطلب من الحكومة السورية إلا أنها تدرج في السيارات التي حددتها اتفاق أضنة الموقع بين حكومتي البلدين في العام ١٩٩٨.

ما جرى بين حدي الثنائية السابقة، أي ٧ و ١٥ من الجاري، كان يوحى بأن فخاً قد نصب لأردوغان على الطريقة «الغالسية» الذي يختصر بقول السفيرة الأمريكية إبريل غلاسبي لصادم حسين في لقاءها معه ٢٥ تموز ١٩٩٠ عندما راح يشكوا لها «ظلم ذوي القدر»: إن واششنطن لن تكون معنية بالطريقة التي يحل بها

رد على خروقات «النصرة» وكبدتها خسائر فادحة

ستعدادات كبيرة ردعاية للجيش بريفي اللاذقية وإدلب ضد «التركستاني»

حمة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال ابراهيم
مشق - الوطن - وكالات

ذ الجيش العربي السوري استعدادات
رة ذات طابع ردع في ريف اللاذقية،
تزايد المعلومات عن تحضيرات
للحزب الإسلامي التركماني المدعوم
النظام التركي، للقيام بأنشطة عدائية،
وقت وأصلت وحدات الجيش العاملة
في منطقة خفض التصعيد يابلب
ما على خروقات الإرهابيين وكبدتهم
سائر فادحة.

ساد مراسل «الوطن» في حماة، بأن
جموعات إرهابية ترفع شارات ما يسمى
بـ«تحرير الشام» الإرهابية التي يتخذ
من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي
جهة له، اعتدت بقدائف الهاون على
خط الجيش في محور المشاريع بسهل
الغربي، مبيناً أن ذلك دفع الجيش
على هذا الاعتداء وخرق الإرهابيين
وقف إطلاق النار بمنطقة «خفض
التصعيد»، بالأسلحة المناسبة وكبدتهم
سائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وره بين مصدر ميداني لـ«الوطن»
الجيش استهدف سيارة للإرهابيين
ماروح في قرية القاهرة بريف حماة
العربي، ما أدى إلى تدميرها يمن فيها،
ميرأى إلى أنه دك بمدفعيته الثقيلة
قع ونقاطاً لهم في محور السرمانية

وحدات من الجيش السوري في ريف إدلب (أف ب - أرشيف)
الإسلامي التركماني» بمحاذاة الحدود التركية وريف إدلب الجنوبي الغربي، حيث تسهم الطائرات المسيرة في عملية الاستطلاع الدقيق للمنطقة.
وأشارت إلى أن عملية الرصد الجوي التي يجريها الجيش السوري ضمن المناطق المتقدمة تحقق أهدافها، لافتاً إلى أن العملية كشفت عن وجود نشاط مسلح قامت به مجموعات من «التركماني» منها زرع عبوات ناسفة وإقامة ماراتيس محصنة، واستقدام تعزيزات عسكرية وأسلحة ثقيلة إلى جهة القتال، استعداداً لـ«معركة مرتبطة مع قوات الجيش السوري التي تمتلك قوى شريرة وناربة وأقرّ المرصد السوري لحقوق الإنسان»
المعارض، بقيام تنظيم «النصرة» والجماعات الإرهابية المسلحة الموالية له والمدعومة من النظام التركي، بتصفّح موقع للجيش السوري بقاذف هاون في محور المشاريع في سهل الغاب بريف حماة الغربي.
بدورها، أكدت وكالة «سبوتنيك» الروسية، أن وحدات من الجيش السوري البرية المرابطة على الشريط الشرقي القريب من بلدة كبانى بريف اللاذقية الشمالي، بدأت عملية تقطيع ميدانى شملت مساحات واسعة وتلاؤ تعتبر خطوط تماس مع معاقل إرهابي «الحزب

لم تستخلص الدروس من تجربة «قدس» لا تزال الاحتلال

| الوطن - وكالات

فيما يبدو أنها لم تستخلص الدروس حتى الآن من تجربتها المزيرة مع أمريكا رغم تحلي الأخيرة عنها علناً والسامح للنظام التركي باجتياح مناطق سيطرتها، لا تزال مليشيا «قوات سوريا الديمقراطية - قسد» تتعول على عدم انسحاب قوات الاحتلال الأميركي من سورية.

وقال مرتعم الميليشياني، مظلوم عبدي يشان قرار الرئيس الأميركي سحب قواته الاحتلالية من شمال سورية، في مقابلة نشرها موقع «الحدث نت» الإلكتروني السعودي الداعم للتنظيمات الإرهابية: إن أميركالم تسحب كل قواتها، مشيراً إلى أنها انسحبت من منطقة عين العرب، مننج، الطبة والرقعة، ولكن قواتها لا تزال موجودة في مناطق شرق الفرات من دير الزور إلى المالكية.

وأضاف: الآن ثمة نقاشات جدية داخل الإدارة الأميركيّة والكونغرس ضد قرار الانسحاب، وما زالت النقاشات مستمرة بخصوص الانسحاب وحتى الآن لا يوجد قرار نهائي للانسحاب.

وقال عبدي يشان الاتفاق الأميركي - التركي لتعليق ما تسمى عملية «نبع السلام» العدوانية التركية ضد مناطق سيطرة «قسد» في شمال سورية: «سحبنا كل قواتنا من مدينة رأس العين»، وأضاف: «يهذا الشكل التزمتا باتفاق سحب قواتنا من بعض المناطق، وثمة مناطق أخرى لا تزال قيد التنفيذ»، وتابع: «الدولة التركية من جهتها لم تلتزم باتفاق وقف إطلاق النار ولا تزال تشن الهجمات».

قادة «با ياردة الفارغة

قنديل» بالعراق (في إشارة إلى مال الكريستاني) والعودة سورى «قولاً وعملًا»، والإسواً مما يتوقعون».

ة ما يسمى «المنطقة الآمنة» لالين الأميركي والتurكي، لم طقة الآمنة» ومن سيديرها «أعتقد أنه تم ترك الموضوع لروسي - التركي»، حيث رئيس الروسي فلاديمير نظام التركي رجب طيب اليوم». وأضاف: «بالتأكيد إرضاء الروس أيضًا».

ترتيب «المنطقة الآمنة» مناطق النفوذ في شرق تم وفق التفاهمات التركية-ية.

يع القوى الدولية المعنية باصمة الدول الثلاث «روسيا بفقة على إبعاد حزب «العمال الساحة السورية، لا بل يمارس الفردية والاستئثار بيته السياسية على الشارع إلى ممارسة القمع العربي بيته، كما أنهم يتجاوزون

«يكتي»: الغباء السياسي لقادة «با يادا» أدخلهم في دائرة النشوء الفارغة

الوطن - وكالات

اعتبر حزب «الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا» - يكتيبي «أن الغباء السياسي لقيادة حزب «الاتحاد الديمقراطي» - با يا دا» الكردي أدخلهم في دائرة النشوة الفارغة وبدؤوا يبررون هذا الغباء بأن أميركا تخلت عنهم، مؤكداً أن أميركا لم تتفق معهم حتى تتخل عنهم.

ونكر ما يسمى عضو اللجنة السياسية في «يكتيبي» فؤاد عليكو، حسب موقع إلكترونية معارضة، أن «الدول تعامل مع بعضها البعض من خلال المصالح المشتركة بين الطرفين»، لافتاً إلى أن العلاقات الأميركيّة - التركية متينة ومستدامة و عمرها ٧٠ عاماً، وتركيا دولة مهمة لأميركا وحلف شمال الأطلسي (الناتو) في الشرق الأوسط، وقال: «الذك أميركا تعاملت مع «با يا دا» عسكرياً فقط كجسم وظيفي مرحلٍ لا أكثر، ولم تعامل معه سياسياً في يوم من الأيام».

وتعتبر «وحدات حماية الشعب» الكردية الجناح العسكري لـ«با يا دا» بالوقت ذاته تشكل العمود الفقري لـ«قوات سوريا الديمقراطية» - قسد». وقال عليكو: إن «الغباء السياسي لقيادة «با يا دا» أدخلهم في دائرة النشوة الفارغة وبدؤوا يبررون هذا الغباء بأن أميركا تخلت عنهم»، مؤكداً أن أميركا «لم تتفق معهم حتى تتخل عنهم»، ومشيراً إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب قال صراحة: «هم ساعدونا في حرمنا من داعش ونحن أغدقنا عليهم الأموال والسلاح». وفسر عليكو قول ترامب السابق بالقول: «كان لسان حاله يقول بأننا استخدمناه في معاركنا بأموالنا». وأوضح عليكو، أنه يتطلب من قيادة «با يا دا» مراجعة سياستها وخطابها جذرياً وأولها فك

الارتبط بـ«(جبال) قنديل» بالعراق (في إشارة إلى قيادة حزب العمال الكردستاني) والعودة للصف الكردي السوري «قولاً وعملاً»، فالنتائج ستكون «أسوأ مما يتوقعون». ولفت إلى أن اتفاقية ما يسمى «المنطقة الآمنة» المزعومة بين الاحتلالين الأميركي والتurكي، لم تشر إلى طول «المنطقة الآمنة» ومن سيديرها أمانياً وإدارياً، وقال: «أعتقد أنه تم ترك الموضوع حول ذلك للتقاهم الروسي - التركي»، حيث ستعقد قمة بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في موسكو اليوم». وأضاف: «بالتأكيد سيعمل أردوغان على إرضاء الروس أيضاً». وأكد عليكو، أن ترتيب «المنطقة الآمنة» وتقسيم ما سماها «مناطق التفود» في شرق الفرات مجدداً، سيتم وفق التفاهمات التركية-الأميركية - الروسية.

وشدد على أن جميع القوى الدولية المعنية باللُّف السوري وخاصة الدول الثلاث «روسيا وتركيا وأميركا» متفقة على إبعاد حزب «العمال الكردستاني» عن الساحة السورية، لا بل ومحاربته.

وقال: إن «با يا دا» يمارس الفردية والاستثنار بالقرار وفرض رؤيته السياسية على الشارع بقوة السلاح إضافة إلى ممارسة القمع العاري بحق المخالفين لرؤيته، كما أنهم يتجاوزون الحالة القومية في خطابهم اليومي ويرفعون شعارات وهمية كالآمة الديمقراطي والمجتمع الإيكولوجي وأخوة الشعوب».

وأضاف: «عندما تخبيق عليهم الدائرة يلحّون إلى حمل راية التغير العام الكردي واللعب بالعواطف ليأخذوا بشعبينا إلى المكان الذي يريدون، ثم يعودون إلى العزف على أسطواناتهم المألوفة (التخوين لكل من لا يوافقهم الرأي)».